التعليم العالي تطلق البعثات لأوائل الكليات.. وتقرر شمول طلبة المرحلة الخامسة للطب بنظام العبور

□ بغداد / المدى

في الوقت الذي اطلقت التعليم العالي والبحث العلمي البعثات الدراسية الخاصة بالخريجين الثلاثة الاوائل لكل كلية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ ، على ان يراجعوا دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في موعد اقصاه ١١/٣. قررت الوزارة ، شمول طلبة المرحلة الخامسة في الكليات الطبية الراسبين بمادة او مادتين في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، بنظام العبور.

حفلة تخرج لأحدى الكليات.. ارشيف

وقال المدير العام لدائرة البعثات والعلاقات الثقافية الدكتور وليد الجوهر، ان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرر اطلاق برنامج البعثات الدراسية الخاصة بالخريجين الثلاثة الاوائل للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، لاكمال دراستهم العليا خارج العراق كلا حسب اختصاصه.

وبين الجوهر ان البرنامج يشمل الخريجين الثلاثة الاوائل لكل كلية ممن لا ينتسبون الى الدراسات العليا خارج العراق، والذين لم يحظوا بفرصة التعيين في مؤسسات الدولة المختلفة.

ودعا الجوهر الخريجين الى مراجعة دائرة البعثات والعلاقات الثقافية الكائنة في شارع النضال ببغداد في موعد اقصاه ٢٠١١/١١/٣، مستصحبين معهم مستمسكاتهم الثبوتية، لغرض تسجيل اسمائهم، ليتسنى للدائرة توزيعهم على الدول التي سيكملون دراستهم فيها.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الاديب قد اعلن في الاسبوع الماضي ان وزارته عملت على مضاعفة المبالغ المالية المخصصة للزمالات والبعثات الدراسية الى نحو ٣٥٠٪ خلال العام الحالي، اذ كانت في العام الماضي ٩٠ مليار دينار لتصل الى ٤٠٠ مليار دينار لهذا العام.

وفي ذات السياق قرر الوزير ، شمول طلبة المرحلة الخامسة في الكليات الطبية الراسبين بمادة او مادتين في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، بنظام العبور.

وقال المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة الدكتور خميس سبع الدليمي ان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على شمول الطلبة الراسبين بمادة او مادتين في المرحلة الخامسة في كليات الطب بنظام العبور. وبين ان القرار يقضي بعبور الطلبة الى المرحلة السادسة ويكون امتحانهم من ١٠٠٪. ولفت الى ان العمل بنظام العبور الذي اعتمدته الوزارة، يقضي بشمول جميع الاختصاصات ولكل المراحل الدراسية باستثناء المرحلة المنتهية، والمرحلتين الاخيرتين في الكليات الطبية، منوها الى ان الهف من شمول طلبة المرحلة الخامسة في الكليات الطبية بنظام العبور هو اعطاؤهم الفرصة لمواصلة مسيرتهم العلمية وتحقيق التفوق والنجاح.

الى ذلك وجه الوزير علي الاديب بالاسراع في ارسال الطلبة العشرة الاوائل من خريجي الاعدادية لكل محافظة لدراسة الطب خارج العراق، فيما دعت دائرة البعثات والعلاقات الثقافية العشرة الاوائل الى مراجعتها في الـ ٣٠ من تشرين الاول الجاري لغرض اكمال اجراءات ارسالهم للدراسة خارج العراق.

وقال المدير العام لدائرة البعثات والعلاقات الثقافية الدكتور وليد الجوهر ان وزير التعليم العالي والبحث العلمي اوعز بالاسراع في إرسال الطلبة العشرة الأوائل لكل محافظة، لاكمال دراسة الطب خارج العراق.

واضاف الجوهر ان الوزارة حددت الساعة التاسعة من يوم الاحد المقبل الموافق ٢٠١١/١٠/٣٠ موعدا لمقابلة الطلبة العشرة الاوائل من خريجي الاعدادية للفرع العلمي لكل محافظة، من الراغبين باكمال دراستهم خارج العراق، في موقع الدائرة الكائن في شارع النضال ببغداد.

واشار الى ان على الطلبة استصحاب مستمسكاتهم الثبوتية ووثائقهم بما فيها تأييد من وزارة التربية يثبت بانه من الاوائل. ولفت الى ان هذه البعثات تقتصر على الطلبة الناجحين في الدور الأول حصرا، ولا تشمل الذين خضعوا الى عملية تحسين المعدل.

رئيس مجلس ذي قار لـ (المدى): مشاريع الاستثمار تواجه الروتين

□ الناصرية / حسين العامل

كشف رئيس مجلس محافظة ذي قار جملة من المعوقات التي تواجه مشاريع الاستثمار في المحافظة مشيرا الى تورط جهات داخلية وخارجية في عرقلة المشاريع الاستثمارية في المحافظة التي لا تغطي موازنتها الحالية سوى ١٥٪ من احتياجاتها الفعلية. واوضح المهندس قصي العبادي للمدى: ان ما يواجه قطاع الاستثمار ويحول دون النهوض به ليس فقط التدخلات الاقليمية المتمثلة بالضغط على بعض الشركات وتقديم الرشا لدفعها للانسحاب من تعاقداتها الحكومية الخاصة بتنفيذ المشاريع الاستثمارية ومشاريع الاعمار وانما هناك جهات داخلية اخرى تعمل على عرقلة تنفيذ تلك المشاريع عبر اللجوء الى الاجراءات الادارية المعقدة والروتينية التي تدفع بالمستثمر الى ترك العمل والغاء فكرة الاستثمار .واضاف فهناك عدد من الدوائر مازالت تعرقل مشاريع الاستثمار في المحافظة من بينها دوائر عقارات الدولة والتسجيل العقاري ومديرية الزراعة وهذا ما يجعلها تدخل في دائرة الشك والمحاسبة، مشددا على اهمية محاسبة المقصرين الذين يعملون على عرقلة تنفيذ مشاريع الاستثمار في المحافظة .لافتا الى ان شركة ليوان التي تستثمر في مشروع اسكاني كبير في المحافظ تقدمت باكثر من طلب للانسحاب من المشروع بسبب مماطلات الدوائر المعنية والتي امتدت لاكثر من سنة في اجراءات تخصيص الارض الخاصة بالمشروع منوها الى ان مجلس المحافظة تدخل بعد ذلك وبصورة مباشرة لدى وزارة المالية لحسم الموضوع .واشار رئيس مجلس محافظة ذي قار الى حاجة المحافظة القصوى لمشاريع الاستثمار التي من شانها ان تنعش الاقتصاد وتسهم في تخفيض معدلات الفقر والبطالة في المحافظة،مؤكدا عدم قدرة الموازنة السنوية على سد كامل احتياجات المحافظة من مشاريع الاعمار وفرص العمل للعاطلين لافتا الى ان موازنة محافظة ذي قار بتخصيصاتها الحالية لا تغطي سوى ١٥٪ من الاحتياجات الفعلية .وكانت الحكومة المركزية قد أبلغت محافظة ذي قار رسميا بتخفيض ٨٠ مليار دينار من موازنتها المعلنة لعام ٢٠١٢ وهو الأمر الذي اضطر الحكومة المحلية الى إلغاء معظم المشاريع الخدمية وتخصيص أموال الموازنة لاستكمال المشاريع الممرحلة ومشاريع الكهرباء.

المهندس قصي العبادي

توقعات بشأن حدوث ترهل وظيفي في عام ٢٠١٢

□ بغداد / المدى

تخوف المتخصص في الشؤون الاقتصادية خالد حامد من حدوث ترهل وظيفي في دوائر الدولة بسبب زيادة الدرجات الوظيفية، مشيراً الى: وجود بطالة مقنعة في حين اقترح اعتماد قانون التقاعد المكبر لحل هذه الأزمات.

وأوضح حامد أمس الاربعاء: هناك تخوف من حدوث ترهل وظيفي في عام ٢٠١٢ بسبب زيادة الدرجات الوظيفية لدوائر الدولة في حين أن الموازنة التشغيلية اكبر من الاستثمارية، ودعا حامد: الى اعتماد قانون التقاعد المبكر الذي سيفسح المجال امام الكثير من الشباب. واشار الى:أن الموازنة التشغيلية ضخمة جداً بالنسبة للاستثمارية لذلك من الضروري تبويب عدة فقرات في موازنة ٢٠١٢ لمنع حدوث أزمات اقتصادية من خلال استخدام تكنولوجيا حديثة متطورة بدلاً من كثرة الأيدي العاملة واستغلال أصحاب الخبرة في الدورات التدريبية. حيث توقع عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية عبد الحسين العبطان في تصريح سابق إن سنة ٢٠١٢ ستكون اكثر استثماراً من عام ٢٠١١، مشيراً الى توجه اللجنة في تجسيد الموازنة من اجل نقل جزء من المبالغ التشغيلية للاستثمارية آخذين بنظر الاعتبار قدرة الوزارات على صرف ما خصص لها من خلال تقارير السنة الحالية.

يشير اقتصاديون بين حين وآخر إلى المشاكل المتعددة التي يعاني منها القطاع المصرفي العراقي ومن بينها الترهل الوظيفي. قال الخبير الاقتصادي هلال الطعان في حديث سابق إن هذه المشكلة بالذات تحول تحديداً دون تطوّر البنوك الحكومية والتي تجاوز عدد موظفيها في مصرفيْ الرافدين والرشيد أكثر من ١٥ ألف موظف "لا يتمتع معظمهم بالخبرات المصرفية المطلوبة." وأوضح أن الكثافة المصرفية عالية جداً في العراق مع بلوغها ما بين ٤٦ ألفاً و٥٠ ألف زبون مقابل المصرف الواحد في حين تبلغ الكثافة المصرفية العالمية ١٠ آلاف مقابل المصرف الواحد الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى زيادة عدد المصارف وتوفير الكوادر البشرية "المتخصصة."

إبدال العشرات من المشاريع بعد اعتراض رؤساء الوحدات الإدارية في نينوى

المصادقة على الميزانية للعام ٢٠١٢ بمبلغ ٦٠٦ مليارات

□ الموصل / نوزت شمدين

صادق مجلس محافظة نينوى على ميزانية تنمية الأقاليم للعام ٢٠١٢، بمبلغ وصل الى ٦٠٦ مليارات دينار عراقي، وذكر جبر العبد ربه رئيس مجلس المحافظة، ان عملية الأعداد للمصادقة أخذت وقتاً طويلاً، بعد مناقشات مستفيضة حول عدد من المشاريع التي اعتبر البعض من أعضاء المجلس أن هناك أخرى أهم منها، كما ان عددا من الاقضية والنواحي اعترضت على المبالغ التي خصصت لها، ودعا العبد ربه رؤساء الوحدات الادارية التي ترى انها غبنت، بإعداد احتياجاتهم الى المشاريع وإرسالها الى المجلس لغرض التعويض لاحقاً.

وأشار رئيس المجلس ان الميزانية قسمت الى ثلاثة أبواب، (مشاريع مستمرة)، و(مشاريع النفع العام)، (ومبالغ مخصصة للأقضية والنواحي حسب الكثافة السكانية)، وتم تخصيص أكثر من ٢٦٠ مليار دينار لمشاريع النفع العام الجديدة، وما يزيد عن ١٣٦ مليار دينار للمشاريع المستمرة، وتم تخصيص ٢٠٨ مليارات لمشاريع الاقضية والنواحي الموزعة حسب الكثافة السكانية، وقد تم التواصل مع رؤساء مجالسها ورؤساء الوحدات الادارية بشأنها، وتم تغيير بعض المشاريع حسب متطلبات تلك المناطق.

وتطرق رئيس المجلس الى المشاريع التي تم إلغاؤها وإبدالها بمشاريع أخرى بعد اعتراضات تقدم بها أعضاء في مجلس المحافظة او ممثلو الوحدات الادارية في الاقضية والنواحي، والمشاريع الملغاة هي : إعداد الدراسات والتصاميم الخاصة بإنشاء مراكز تخصصية، وترميم وتأهيل بناية المخابرات، إنشاء بناية لعقارات الدولة في الموصل، تطوير المنطقة السياحية في ناحية حمام العليل، تطوير منطقة القصور الرئاسية، إنشاء وتطوير منظومة الإطفاء، ونصب منظومة إنذار مبكر في غرف السيطرة والمكائن في مخازن شركة المواد الغذائية، مسح وتصميم ودراسة جدوى تكملة ربط طريق موصل ـــ كركوك، بطريق موصل ـــ دهوك.

ومسح وتصميم ودراسة جدوى مشروع إنشاء الممر الثاني لطريق كركوك ـــ مفرق ديبكة، وإعداد الدراسات والتصاميم والمسوحات للمشاريع المستقبلية، تجهيز وحدة إنتاج الأعلاف الخضراء بطريقة استنبات الشعير بالزراعة المائية بطاقة واحد طن في اليوم (عشرة مراكز)، إعادة تأهيل متحف الموصل الحضاري، تجهيز الرحلات المدرسية. والمشاريع المضافة، مشروع محطة تقوية وسطية للقرى التابعة لناحية برطلة، ومشروع ماء بازوايا والمناطق المحيطة بها، وسايلو معدني في النمرود، وآخر في ربيعة، إنشاء محطة مع خزان وخط ناقل لتغذية قرى في زمار والعياضية، إنشاء مستشفى خمسين سرير في القحطانية، ودراسة إنشاء مستشفى لسرطان الثدي في الموصل، وتخصيص مبلغ ثلاثة مليارات لمعالجة المرضى خارج القطر.

شراء مواد لفك الاختناقات والصيانة لمديرية توزيع كهرباء نينوى ـــ الموصل والأطراف ـــ، وشراء أنابيب مختلفة الأحجام لمديرية ماء نينوى لأغراض الصيانة في كافة مناطق المحافظة، وتخصيص مليار دينار لدعم النشاط الرياضي في الأندية والفرق الشعبية، وكذلك تخصيص مبلغ مليار دينار لتعويض المواطنين عن الاستملاكات في رفع التجاوزات. وإنشاء طريق في مخمور لربط عدد من القرى والمناطق بالطريق العام أربيل ـــ كوير، وتأهيل ٢١ بئر ماء منشأة في قرى القيروان، إنشاء طريق من خزان الماء في قره قوينلو الكبة بطول ٦ كم، بناء قاعة لإقامة الندوات الرسمية والمحاضرات، في رئاسة محكمة استئناف نينوى، زيادة تخصيص مشروع إعادة إحياء وصيانة مدينة الحضر الأثرية، استبدال مشروع تقاطع المجسر في شارع بغداد قرب محطة تعبئة المنصور، الى شراء سيارات تخصصية لبلدية الموصل وبنفس المبلغ.

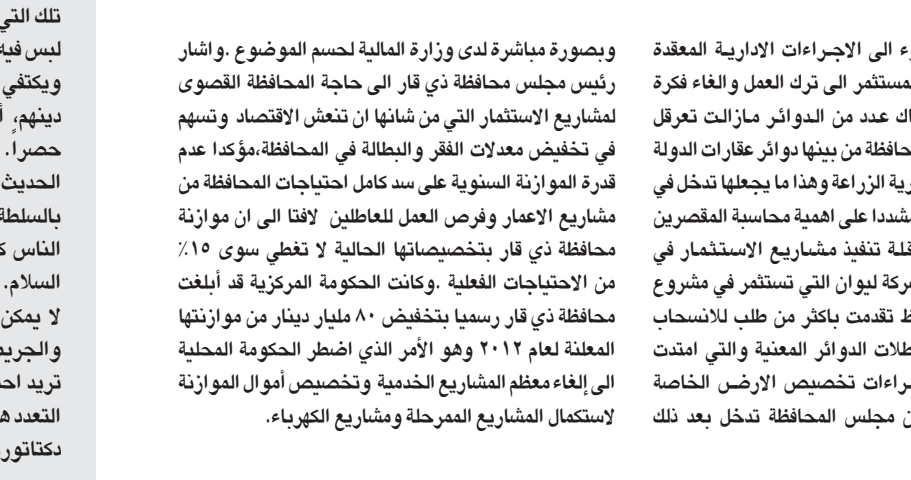

كربلائيون يدعون السياسيين إلى جعل الانسحاب الأميركي مناسبة وطنية

□ كربلاء /علي العلاوي

دعا مواطنون في كربلاء إلى استغلال الانسحاب الأمريكي ليكون الاحتفال الأكبر في العراق ما دام الجميع يتفق على أن الاحتلال كان حجر العثرة في تطوير البلد، مشيرين إلى أن التهافت على التراشق الإعلامي لا يدل على الوطنية بل على الاستغلال غير الوطني لجراح العراقيين مناشدين في الوقت نفسه رجال الدين إلى أن يكونوا الداعمين لاستقرار العراق وليس متربصين سياسيا بما ستؤول إليها نتائج الانسحاب.ويقول المواطن عبد الستار ناجي إن الانسحاب الأمريكي من العراق نهاية العالم الجاري يعد الفرحة الكبرى لان العراق سيكون كامل السيادة..وأضاف: إن هكذا أيام يجب أن تكون أعيادا وطنية ولكن الشعب العراقي لا أظنه مستعدا أكثر من استعداده لمراقبة الكيانات السياسية ورجال الدين والاستماع إلى تصريحاتهم التي أخذت تمارس الطنين المستمر في أذان العراقي الفقير..وأشار الى ان :ما نريده من الجهات السياسية والحكومية أن يكون هذا اليوم هو الاحتفال الأكبر وان نحتفل كمسلمين بدلا من عيد رأس السنة كما نسميه بل بعيد الانسحاب وان تكون هناك كرنفالات في كل المدن العراقية مراكز محافظتها واقضيتها ونواحيها وحتى قراها وقصباتها .

في حين قالت الموطنة أم رجاء إننا نتفق جميعا وكما تتفق الكتل السياسية في تصريحاتها من الاحتلال هو حجر العثرة في تطويرنا وتأخيرنا وانه يقف وراء كل المصاعب والمصائب التي لحقت بالعراق والعراقيين وانه ينفذ أجندات بهدف استغلال لعراق وانه يقتل العراقيين وان جرائمه باتت تزكم الأنوف وان بقاءه والموافقة عليها يعد خيانة..وتضيف إن العراقيين يريدون أن يتحول هذا الكلام إلى فعل وان تنفذ جميع الكتل السياسية كلامها على ارض الواقع لأننا ليس لدينا الثقة بأقوالهم فكيف بأفعالهم..

أما الناشط في مجال حقوق الانسان حيدر الزيدي فيقول..إن الانسحاب الأمريكي هو العرس الكبير لنا في هذا الربيعي العربي الذي افرح الجميع بما فيهم نحن ولكن العرب لم يفرحوا لفرحنا بسبب سياسيينا لأنهم لم يستطيعوا أن يوصلوا فكرة إلى العالم الآخر أننا كنا ضحايا نظام..ويضيف إن السياسيين سيحولون هذا الفرح الوطني إلى حلبة للتراشق الإعلامي مما يحولها إلى قضية فئوية وطائفية وقومية وتضيع علينا الفرحة لان ممارسة التصريحات السياسية التي هي حق الجميع إلا أنها تحولت إلى تراشق بهدف تسقيط الآخر المقابل له وهذا هو الخطأ الذي يرتكبه السياسيون الذين لن يجدوا الوقت لكي تتحول مسيرة السياسية العراقية إلى مسيرة وطنية.واعتقد كما يقول الزيدي ان الذي يريد أن يكون وطنيا أن يكف أولا عن التصريحات التراشقية وان يضمد جراح العراقيين ولان يسير قوافل بين المحافظات وان يطلق العنوان للعفو الآخر وألا يتربص بما يفعله ويتقول في الإعلام لكي يزيد البغضاء لدى جماهيره ..ويعطي الزيدي مثلا فيقول إن مسالة اجتثاث التدريسيين في جامعة تكريت ما كان لها أن تكبر لو إن السياسيين استخدموا العقل واتصلوا بالجهات ذات العلاقة واستفسروا لان المخبوء هو الذي لا يعلمونه والسؤال الذي يدور في الذهن لماذا لم يعترضوا على من اجتث في الجامعات الجنوبية..؟ والجواب أنها الفئوية التي لا نريدها ونريد من المسؤول أن يكون عراقيا. إلا إن سعد ستار راح بعيدا ودعا رجال الدين إلى إعلاء كلمة الوطن والعمل على الوحدة الوطنية في تصريحاتهم وخطبهم ..

وأضاف إن هناك الكثير من رجال الدين العراقيين من الذين يتحدثون بطريقة يراد منها الإصلاح إلا أنها تحمل النزعة الثأرية والنقدية غير الهادفة وكأنهم يخططون لشيء لما بعد لانسحاب وهذا ما يقلق الشارع العراقي بجميع فئاته وليس لطائفة أو فئة معينة..

عين

■ عبد الخالق كيطان

الإثم والجريمة في مجتمعنا

واحد من الآراء العميقة التي يوردها تودوروف في كتابه: "روح الأنوار" يفيد بأهمية التفريق بين "الإثم" و"الجريمة" في القانون الذي يحكم المجتمعات. فالإثم يحيل إلى علاقة المخلوق بالخالق، بينما تحيل الجريمة إلى علاقة الفرد بالمجتمع. والفرق كبير بين المفهومين.

وعندما تسود في مجتمع ما القيم غير المدنية، أو تلك التي تنظر إلى الناس بوصفهم كتلة واحدة دينياً، يصبح الإثم بمثابة القانون، والأدهى من ذلك، إن الممسكين بالسلطة في هذه المجتمعات يكفرون الناس ويسوقونهم إلى غياهب السجون والمقاصل لمجرد الظن بإن هؤلاء قد أخطؤوا. وفي بعض الأحيان يطلق عليهم الرصاص في الشوارع. لقد شهدنا بالفعل ممارسات من هذا النوع أيام الانفلات الطائفي، فلقد شكّلت الطوائف في العراق محاكمها وحكمت على الناس بالموت والرجم وما إلى ذلك اعتماداً على اعتقاد بأن هؤلاء مجرد آثمين.

وفي المجتمعات المدنية تكون الجريمة فقط ما يحاسب عليها القانون، أما الإثم فمن اختصاص الخالق. وهنالك الكثير من الأمثلة حول هذا الموضوع: فرض نوع من اللباس تحت مسميات أخلاقية مستمدة من الدين، منع تناول أطعمة ومشروبات معينة، وما إلى ذلك من ممنوعات لا تقع في باب الجريمة بأي حال، ولكن المجتمعات التي تسيطر فيها ديانة معينة أو طائفة ما، تعمد إلى خلط الأمر بين الجريمة والإثم.

ومن النظريات المعروفة في التنوير تلك التي تقول بأن طائفة واحدة في بلد ما تتحول إلى ديكتاتورية، ووجود طائفتين سيتحول إلى اقتتال داخلي، ولهذا فالسلام يعمّ عندما تتواجد أكثر من طائفة في المجتمع. إن مثل هذا الكلام، وهو يعود إلى القرن الثامن عشر على أيّ حال، يمكن تطبيقه في منطقتنا العربية اليوم، وفي العراق على وجه الخصوص.

الاستبداد الذي تمارسه طائفة الأكثرية؟ ثم التقاتل الذي يجري بين طائفتين في بلد واحد، ثم التعايش بين أكثر من طائفتين. ولقد شهدنا في العراق وايران والسعودية ولبنان وسوريا والبحرين ومصر مشاكل من النوعين الأول والثاني، ونتوق بشدة للوصول إلى النوع الثالث. ويعتقد بعض المتابعين أن وجود الكرد، على سبيل المثال، في المعادلة العراقية قد يخفف من غلواء الطائفتين، مع أن الكرد يدينون بالاسلام وينتمون إلى طائفة أيضاً من الطائفتين الكبريين في العراق.

وبالعودة إلى اصل الموضوع نقول: الدولة العراقية الجديدة، تلك التي تريد أن تكون مدنية ومعاصرة، عليها أن تفرق بشكل لا لبس فيه بين الإثم والجريمة. وأن تترك قضايا الإثم إلى الخالق، ويكتفي رجال الدين فيها بإضاءة ما أشكل على الناس من مسائل دينهم، أما الجريمة، فهي من اختصاص المحاكم المتخصصة حصراً. ولا يجب الخلط ابدا بين الأثنين. أمّ مشاكل العراق الحديث في هذا الخلط الذي فرضته الأحزاب الدينية الممسكة بالسلطة، فهي لن تتخلى عن برامجها الدينية التي تريد حصر الناس كلهم في بوتقتها هي، متناسية هذا التنوع الذي يخلق السلام.

لا يمكن لبلاد أن تصل عتبات المدنية وهي تخلط بين الإثم والجريمة. ولا يمكن للنخب السياسية أن تبني دولة مدنية وهي تريد احتكار العلاقة مع الله من خلال طائفتها المعينة أو ديانتها. التعدد هو من يبني الدولة المدنية، وهو الضامن لعدم الوقوع في دكتاتورية الطائفة الواحدة، ولا في مشكلة التقاتل بين طائفتين.